الادارة الاميركية تتحدث عن انهاء النزاع في الخليج وتواصل حشد قواتها والبحث عن قواعد وتسهيلات

فيما تواصل الادارة الاميركية الجهود الرامية لزيادة حجم وجودها العسكرى في الخليج ، تشير الانباء الى فشلها في حشد "موارد عسكرية اضافية" حسب تعبير السناتور جون غلين ، من حلفائها ومن دول مجلس التعاون الخليجي.

وجاء بيان قمة البندقية معاكسا لاماني ريغان . فبدل تقديم عون عسكرى اكتفى حلفاء واشنطن بالاعراب عن تحفظهم من الخطط العسكرية الاميركية في الخليج وبمساندة حل للنزاع هناك عن طريق الامم المتحدة.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" ، وتصريحات فرانك كارلوتشي رئيس مجلس الامن القومي ، قد اشارا الى ان ريغان سيسعى الى تأمين دعم حلفائه لقرار تصدره الامم المتحدة ويهدد العراق وايران بحظر للاسلحة اذا رفضتا التعاون. ونسبت الصحيفة الى مسؤولين قولهم ان هذا التحول في موقف ريغان راجع لادراكه تعذر الحصول على موقف من حلفائه يدعم خططه العسكرية في الخليج .

لكن الادارة الاميركية ظلت ماضية في هذه الخطط وفي تشديد خطر المواجهة مع ايران ، وهو ما اعترف به الادميرال كراو رئيس هيئة الاركان الاميركية وغيره من المسؤولين.

فقد اكدت صحيفة فيلادلفيا انكواير ان مجلس الامن القومي يواصل - اثناء اجتماع البندقية - بحث القيام بغارةعلى ايران . وتحدث السناتور سام رئيس لجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس قائلا بان الولايات المتحدة تدرس عددا من الخيارات العسكرية في الخليج .

وكانت ١٤ سفينة حربية بما فيها حاملة الطائرات العملاقة ساراتوغا قد توجهت للبحر الابيض المتوسط اوائل هذا الاسبوع وقيل ان اربعة منها على الاقل ستتوجه الى الخليج.

وفي شهادته امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس تحدث الاميرال كراو عن مصالح الولايات المتحدة في الخليج واكد زيادة على حرية تدفق النفط من هناك للعالم الحر ، على العلاقة مع بلدان الخليج قائلا "ان علاقات واشنطن مع مجموعة الدول هذه تؤثر على السلامة الاقتصادية للعالم الحر باسره". وقال السناتور جون غلين ان على الولايات المتحدة ان تذهب بقوة الى هناك واتفق مع جون وارنر وهو وزير بحرية سابق،بعد عودتهما من جولة في الخليج،على ان مشروع تسجيل السفن الكويتية في الولايات المتحدة ورفع العلم الاميركي عليها اصبح بالنسبة للدول العربية يشكل امتحانا لاستعداد الاميركيين لعمل ما يقولون سنعمله واضاف انهم لا يريدون ان نذهب الى المنطقة لننكش وكر الدبابير ثم ننسحب.

وقال وارنر انه تولد لديه انطباع بان دول مجلس التعاون الخليجي عدا قطر مستعدة للتعاون وتقديم المساعدة لكنها تفضل ان تفعل ذلك في السر. لكن الكويت نفت نفيا قاطعا هذه الاقوال او منح تسهيلات او اقامة قواعد على اراضيها.

لكن صحيفة "واشنطن بوست" اكدت ، بعد اجتماع وزير الدفاع الاميركي بنظيره السعودى ، ان العقبة الرئيسية التي تعترض مضاعفة السعودية لمساندتهالواشنطن هو رغبتها في ابقائها سرية خشية انتقام ايراني. وكان واينبرغر قد بحث في الحصول على تسهيلات عسكرية في مجالات الاعداد والتموين واستخدام المطارات العسكرية السعودية بالاضافة لمشاركة الطيران السعودى في الغطاء الجوى في الخليج.

وكالعادة تلجا الادارة الاميركية لكسب الكونغرس والرأى العام الاميركي وحلفائها الى استخدام فزاعة الوجود العسكرى . وتقول "واشنطن بوست" على لسان مسؤولين غربيين بان اقدام الكويت على استئجار ناقلات نفط سوفييتية هو الذى حسم موضوع رفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية . وتلوح واشنطن بفزاعة استعداد الاتحاد السوفييتي تأجير الكويت ناقلات اخرى وان عقدا وقع بذلك.

وهكذا اعلن شولتز حسب "لوس انجلوس تايمز" قائلا " لا نريد ان نرى الخليج الفارسي يصبح مكانا يكون فيه للاتحاد السوفييتي اى دور رئيسي فذلك النفط يذهب للغرب ولهذا فان المحافظة عليه امر علينا ان ندعمه".

لكن الكويت طلبت الاستعانة بعددمن البلدان القادرة على حماية ناقلاتها من هجمات الايرانيين برفع علم هذه البلدان على الناقلات ومنها الصين الشعبية . ويؤكد الاتحاد السوفييتي ان لا مطامع له في الخليج ويؤيد حرية الملاحة فيه.المشكلة تكمن في استمرار الحرب والتي يطالب المجتمع الدولي بوقفها لاطفاء هذه البؤرة التي اصبحت تمثل خطرا حقيقيا على السلام العالمي وما على الادارة الاميركية غير ضم جهودها الفعلية لجهود الامم المتحدة.

تصاعد المقاومة في السلفادور

حكومة دوارتي تترنح ، والثوار ينقلون المعركة لقلب العاصمة

قالت صحيفة "هيرالد تربيون" الامريكية ان الشعارات المناهضة للولايات المتحدة ونابليون دوارتي ، تغطي جدران السفارة الاميركية في سان سلفادور ، واسبوعيا تقريبا . وتضيف ان مظاهرات واعمال احتجاج شبه اسبوعية تنظمها النقابات والطلاب المتعاطفون مع جبهة فراباندو مارتي. ونقلت على لسان اصدقاءه الطلاب قوله "سنبين للجميع ان هذه ديمقراطية جوفاء وغير فاعلة ".

من جهة اخرى تقول الصحيفة ان رجال حرب العصابات ومؤيديهم نقلوا حربهم ونضالهم السياسي الى داخل العاصمة سان سلفادور وبصورة لم تشهدها المدينة منذ اربع سنوات . فقد قلبوا باصات وهاجموا وحدات الشرطة وفجروا محطات الكهرباء كما بدأوا اعادة بناء جبهتهم المدنية والحركة النقابية.

ويجرى هذا التصعيد في نهاية العام الثالث لحكم الرئيس نابليون دوارتي الذى يشير الى تدهور في قدرته على الحكم. فقد قال احد الدبلوماسيين "ما من شك في ان الحكومة تضعف. وكان هناك تدهور بارز في الشهور الستة الماضية".

على صعيد اخر فان تصاعد الحركة الثورية داخل العاصمة سان سلفادور يمثل اختبارا قاسيا لسياسة واشنطن. فمشاكل البلاد تزداد تعقيدا رغم المعونة الاميركية البالغة ٧٠٠ مليون دولار، وتتمثل في تدهور الاحوال الاقتصادية وارتفاع في معدلات التضخم بالاضافة الى ارتفاع معدلات الزيادة السكانية وازدياد الضغط من اجل التغيير،في الوقت الذى تبدو فيه الحكومة والجيش في حالة شلل.

هذا وتتصاعد في الوقت نفسه هجمات الثوار ضد مواقع الجيش في الريف. فبعد الهجمة المدمرة التي حدثت في نيسان على موقع رئيسي للجيش قتل وجرح فيها اكثر من ٢٠٠ جندى ، اخترق الثوار حامية سان فرانسيسكو غوتيرا في الشهر الماضي وقصفوا مواقع الجيش بالهاونات. وهذه اول مرة يتمكن الثوار فيها من تنفيذ عملية كهذه ومنذ اربع سنوات.

حول العالم

تشديد الحراسة عل البندقية

عززت الحكومة الايطالية المراكز الحيوية داخل وخارج مدينة البندقية بسبعة الاف من رجال الشرطة والمظليين وحرس الحدود. كما ركزت الفين من رجال الجيش في مطار المدينة. وتقول الوكالات ان جهاز الامن الايطالي نظم شبكة امن دقيقة الحبك في المدينة وحولها مع حلقات مركزة حول جزيرة سان جورج التي ستجرى فيها اجتماعات قادة الدول السبع الاكثر غنى في العالم. وتحولت الجزيرة الى معسكر تحيطه القوارب الصغيرة بالاضافة الى ٦٠ من الغواصين العسكريين المكلفين بحراسة مياه القنوات المحيطة بالجزيرة.

استغلال اجرامي

كتب مراسل صحيفة "برافدا" السوفييتية في بون بان الطيار الالماني الغربي ماتياس روست - ١٩ سنة - الذى نزل بطائرته الخفيفة في موسكو. ربما تكون احدى الجهات قد ارسلته للتغلغل في اراضي الاتحاد السوفييتي ، وتمنت ان يسقطه السوفييت لتخلق من الحادث ضجة عالمية. وذكر الكاتب ما كان فعله الاعلام الغربي بعد الاستغلال الاجرامي لمدنيين في طائرة كورية استخدمت للتجسس على الاتحاد السوفييتي فوق جزيرة شمالية وتم اسقاطها.

بنى الكاتب السوفييتي فكرته على ما ذكره كثيرون من الذين قابلهم في بون بخصوص الحادث فقالوا "ان جهة ما في الغرب كانت ترغب بشدة ان لا يتمكن روست من الوصول لموسكو بل وان يجرى اسقاط طائرته في الطريق".

الاوروبيون لا يثقون ...

جرى في ثلاث دول ... المانيا الغربية ، بريطانيا ... استطلاع للرأى لحساب ... الاميركية بشأن مسألة ... ونشرته صحيفة "نيويورك ... وجاء فيه ان ان ٧٢٪ من ... ٦٣٪ من البريطانيين ، ... الفرنسيين يرون ان احراز ... تم بفضل جهود غورباتشوف ... حصل ريغان على ٩٪ ، ٦٣٪ ... من الدول الثلاث على التوالي ... اما ٥٣٪ من الالمان و ... البريطانيين ، و ٣٨٪ ... الفرنسيين فيشكون بان ... المتحدة ستلتزم باى اتفاق ... التوصل اليه بشأن نزع السلاح ...

اللاجئون يعودون لافغانستان

المصالحة الوطنية في ... تحقق نجاحات متواصلة ... تؤكده الانباء الواردة من ... اعداء الثورة يلقون ... واللاجئون يعودون . ... ثلاثة ايام الفت مجموعة ... شخصا سلاحها في اقليم ... وانضموا جميعا الى فصائل ... الشعبي. وعادت الى اقليم ... قادمة من باكستان ١١٠٠ اسرة ... اكثر من ٦٥٠ لاجئا الى اقليم ... قادمين من ايران. ... اللاجئون عن الفقر المدقع ... عاشوه وعن القمع الذى يتعرض ... اللاجئون في ايران وباكستان.

فضائح ايران كونترا - ... تتفاعل

قال البرت حكيم تاجر ... الايراني ان البعثة الاميركية ... رافقها الى طهران وعدت حكام ... بالعمل على قلب الحكم المعادي ... في بغداد، مقابل الافراج عن ... الاميركيين المحتجزين في ... واضاف ان البعثة - وكان ... رئيس مجلس الامن القومي ... على رأسها - قد وعدت ... الايرانيين اثناء المباحثات ... المانيا الغربية ، بمقاتلة الروس ... اعتدوا على ايران حتى بدون ... الايرانيين.

موقف لجنة ايران - كونترا من كذب الرئيس ريغان

صرح الرئيس ريغان قبل ثلاثة اسابيع من شهادة مساعده السابق روبرت ماكفارلين امام لجنة الكونغرس في قضية ايران - كونترا - غيت ، صرح قائلا "لم تكن لدى معلومات مفصلة". وبعد اسبوع من شهادة ماكفارلين قال ريغان كان البرنامج فكرتي اصلا . ولم تستنتج اللجنة شيئا حين اضاف "ولكنني لا اعلم شيئا عنه".

واثناء حديث عضو الكونغرس الديمقراطي عن نيوجيرسي ، جيمس فلوريو ، عن التغيير الكامل في تصريحات الرئيس حول ما كان يعرف قال فلوريو "انتظرت عبثا ان يبق احد فاكلمه "كذب" فلقد كذب الرئيس على الشعب الاميركي ولم يقل احد شيئا.

وقال عضو ديمقراطي في لجنة ايران - كونترا - غيت ان الدليل على تورط الرئيس في هذه النقطة جدير بالاعتبار. واذا ما قرر المدعي الخاص التصرف على اساسه فذلك قرار يجب عليه اتخاذه. ولكننا لسنا المدعي العام وذلك ليس دورنا ". ويقول هذا العضو وغيره ان مهمة اللجنة اعطاء الجمهور تصور كامل للوضع وبعد ذلك التوصية باصدار تشريع يحظر تكرارها في المستقبل.

وتضيف "نيويورك تايمز" التي نشرت النبأ قولها ان اعضاء اللجنة والمشرعين يقول بان الرئيس ريغان ما زال محبوبا لدرجة لا يجرؤون معها على مهاجمته. وان نقدا قاسيا لبرنامج معونة الكونتراس يمكن ان يظهرهم كموالين للساندينية ، والاسوأ من ذلك للشيوعية . اضافة الى اقتراب فترة حكم ريغان فالادلة سيتم جمعها والتهم ستوضع في الملفات ولذلك فان دور المشرعين يبدو على النحو التالي،قدم الادلة،لا تدلي بتعليقات رئيسية.